

بعضه بعضا ؟ .. من منا رأى بقرة تأكل بقرة أخرى ؟ .. طبعا هذا لم يحدث .. ولو أن هذا كان قابلا للحدوث .. أياكل البقر الهزيل الضعيف البقر القوى السمين ؟ . أم أن العنس هو الذى يتفق مع المنطق .. ولكن لا أحد منا رأى بقرة تأكل بقرة .. ومع ذلك عندما حكى الملك منامه لوزرائه وبطانته .. وطلب منهم أن يفتوه فيه .. هل ناقشه أحد منهم عقليا .. وقال له كيف يأكل البقر بعضه بعضا .. إن هذا لا يمكن أن يحدث .. لم يناقشوه .. لأن الأحلام لا تناقش بالعقل والمنطق .. ولا تخضع لأسباب البشر .. ولكنهم قالوا كما يروى الحق سبحانه وتعالى :

﴿ قَالُوا أَضَعَتْ أَحْلَامُ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ

بِعَالَمِينَ ﴿

(الآية ٤٤ سورة يوسف)

إذن لم يدر نقاش إطلاقا .. حول الرؤيا التى رآها الملك فى المنام .. ولا أى نوع من أنواع المجادلة العقلية .. ولكن فى معجزة الإسراء دار نقاش .. وقالوا كيف يمكن أن تأتيتها فى ليلة .. ونحن نضرب إليها أكباد الإبل شهرا ؟ . إذن النقاش يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرهم أن الإسراء تم بالروح والجسد .. وجاء قول الحق جل جلاله : ﴿ سبحانه الذى أسرى بعبده ﴾ .. ليؤكد أن الإسراء تم بالروح والجسد .